جامعة أحمد بن بلة-وهران
University of Ahmed Benbella – Oran 1

اللغة والاتصال

Language & Communication

مجلة دولية علمية محكمة يصدرها:

مختبر اللغة العربية والاتصال

Number 21
March 2018

Volume : 13

العدد
الواحد والعشرون 21
مارس 2018

المجلد: 13

ISSN : 6507-1112

ردمد:6507-1112

مدير المجلة: أ.د أحمد عزوز
الهاتف: 0561308913
البريد الإلكتروني:
azouzahmed@hotmail.fr

A Définir avec la DGRSDT

مختبر اللغة العربية والاتصال
"جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة "

مجلة اللغة والاتصال

مجلة دولية علمية محكمة يصدرها مختبر اللغة العربية والاتصال
جامعة وهران1 - أحمد بن بلة

المراسلات
الهاتف: 0561308913
البريد الإلكتروني: azouzahmed@hotmail.fr

العدد الواحد والعشرون (21)
مارس 2018

ISSN : 6507-1112
Dépôt légal : 4805-2008

مجلة اللغة والاتصال

مجلة دولية علمية محكمة يصدرها

مختبر اللغة العربية والاتصال

جامعة وهران1– أحمد بن بلة

المدير المسؤول/ رئيس التحرير:

أ.د.أحمد عزوز (جامعة وهران1-أحمد بن بلة)

أمانة التحرير

- د. مالك محمد (جامعة وهران-1أحمد بن بلة)
- د.بن عمرو عزوز (جامعة وهران-1أحمد بن بلة)
- د. الطيب ذخير (جامعة وهران1-أحمد بن بلة)
- هوارية الشيخ أعمر (جامعة وهران1-أحمد بن بلة)
- أ.حراق بن بريك (جامعة وهران1-أحمد بن بلة)
- د.حميدي زهور (جامعة تيارت)
- أ.عبد الله بوحسون (جامعة وهران-أحمد بن بلة)

الهيئة الاستشارية

–أ.د.عبد الكريم بكري (جامعة وهران1–أحمد بن بلة)
–أ.د.لحسن بلبشير (جامعة سيدي بلعباس)
–أ.د.عبد الجليل مرتاض (جامعة تلمسان)
–أ.د.عمر لحسن (جامعة عنابة)
–أ.د.عمار مصطفاوي (جامعة وهران1–أحمد بن بلة)
–أ.د.عمار ساسي (جامعة البليدة)
–أ.د. محمد كراكبي (جامعة عنابة)
– د.محمد خاين (المركز الجامعي غيليزان)
– أ.د.عبد الخالق رشيد (جامعة وهران1–أحمد بن بلة)
– د.محمد خاين (المركز الجامعي غيليزان)

– أ.د.العربي عميش (جامعة الشلف)
– أ.د.بشير إبرير (جامعة عنابة)
– أ.د.عكاشة شايف (جامعة تلمسان)
– أ.د.محمد عباس (جامعة تلمسان)
– أ.د.مسعود صحراوي (جامعة الأغواط)
– أ.د.أحمد بن عجمية (جامعة الشلف)
– أ.د.جيلالي بن يشو (جامعة مستغانم)
– د.الحاج جغدم (جامعة الشلف)
– د.سعيدي محمد (جامعة مستغانم)
– د.مناد إبراهيم (جامعة تلمسان)

الهيئة الاستشارية الدولية

– أ.د. عبد العزيز المانع ناصر (السعودية)
– أ.د.رجب عبد الحليم عبد الغني (جامعة بامبرغ– ألمانيا
– أ.د. لاله بهزادي (جامعة بامبرغ– ألمانيا)
– أ.د.عبد المجيد جرادات (جامعة إربد الأردن)
– أ.د. أحمد النعيمي (جامعة عمان الأردن)

– أ.د. حسن جمعي (المغرب)
– أ.د.أحمد الجوة (تونس)
– أ.د.حاج دحمان (فرنسا)
– أ.د. شعيب حليفي (المغرب)
– أ.د. محمد غاليم (المغرب)

هيئة المراجعة والتحكيم

- أ.د أمينة طيبي (جامعة سيدي بلعباس)
- أ.د عبد القادر حاج علي (جامعة مستغانم)
- د. سعاد أمينة بوعناني (جامعة وهران1)
- د.راضية بن عريبة (جامعة الشلف)
- د. عبد القادر بوعصابة (المركز الجامعي النعامة)
- د. أحمد موساوي (المركز الجامعي النعامة)
- د. عبد القادر بلقرنين (جامعة تلمسان)
- د. رضوان شيهان (جامعة الشلف)
- د. عبد القادر بعداني (جامعة الشلف)
- د. محمد خاين (المركز الجامعي غيليزان)
- د. محمد حاج هني (جامعة الشلف)
- د. نجيدة ولهاصي (جامعة سيدي بلعباس)
- د.سليمة شعيب (جامعة سيدي بلعباس)
- د. عبد القادر بوعصابة (المركز الجامعي النعامة)
- د. جيلالي ناصر (جامعة وهران1)
- د. عبد الكريم لطفي (جامعة تلمسان)
- د. محمد سعيدي (جامعة مستغانم)
- د. مصطفى شويرف (جامعة معسكر)
- د. ميلود منصوري (جامعة وهران1)
- د. عباس رضوان (جامعة تلمسان)
- د. أحمد قيطون (المركز الجامعي النعامة)
- د. أحمد جلايلي (المركز الجامعي النعامة)

شروط النشر في المجلة

للنشر في مجلة اللغة والاتصال التي يصدرها مختبر اللغة العربية والاتصال بجامعة وهران، يشترط في المقالات والبحوث ما يأتي:

1- الجدة بحيث لم يسبق لصاحبه أن نشره من قبل، أو استله من كتاب منشور.

2- التقيد بمنهج علمي والالتزام بالموضوعية، والتوثيق ومراعاة علامات الترقيم.

3- أن تتحقق في البحوث السلامة اللغوية.

4- لا يعاد المقال إلى صاحبه سواء نشر أم لم ينشر.

5- الأبحاث والمقالات التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو أعضاء المختبر.

6- ترتيب البحوث داخل المجلة يخضع إلى اعتبارات فنية وظروف الطباعة، ولا علاقة له بمكانة الكاتب أو شهرته.

7- يبعث المقال مكتوبا بخطTraditionnalArabicبحجم18، مصحوبا بقرص.

8- تبعث البحوث عبر صفحة المجلة بالبوابة الجزائرية للمجلات ASJP. (https://www.asjp.cerist.dz/revues/166)

تقديم

كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن المشاكل التي يتعرّض لها الإنسان المعاصر في محيطه الطبيعي والاجتماعي، فهناك دعوات عديدة إلى الاهتمام بالأمن الغذائي والاقتصادي والأمن البيئي وكذا الفكري واللغوي؛ ذلك أنّ ازدياد عدد سكان العالم وانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون المتزايدة في العالم الصناعي أدّتا إلى إثارة القلق في مصير الإنسان على هوائه ومعاشه وتنفّسه...

كما أصبحت مسألة الأمن اللغوي والثقافي والهوية، وما يرتبط بواقع اللغة العربية والتحدّيات التي تواجهها موضوع نقاش ندوات متعدّدة ومؤتمرات، وتتبعها مجموعة من الإشكالات مثل التعدد اللغوي واللسان المشترك والهيمنة اللغوية وغيرها، فلم تعد موضوعات لسانية من اهتمامات اللساني فحسب؛ بل باتت قضايا فكرية ومعرفية وإعلامية، وسياسية، تعزّز حقيقة الارتباط والتفاعل بين الأفراد في المجتمع ومؤسّساته.

وهو ما طرحه الدكتور صالح بلعيد في كتابه " في الأمن اللغوي"، وحاول التحليل والوقوف على وسائل الأمن اللغوي التي تحقق سلامة العربية وحمايتها، وتجاوز العقبات التي حالت دون تطوّرها في مجالات المعجمية والمصطلح والتعبيرات عن مستجدات العصر وغيرها.

كما أنّه الموضوع الذي تناوله -أيضا- وزير الثقافة الحالي عز الدين ميهوبي في أكثر من مناسبة خاصة عندما طرح السؤال التالي: "أي لغة سيتحدّث العالم في 2100"، في محاضرة بجامعة "الطائف"، تحدث فيها عن" الأمن اللغوي للغة العربية"، وذهب إلى إيجاد حلول لأزمة العربية مع أبنائها أنفسهم أوّلا، وتساءل بقوله: كيف سيكفل النظام التعليمي والثقافي والاجتماعي الذي تديره المؤسسة الرسمية في بلادنا ذلك؟ وهل يمكن أن يوضع برنامج أو خطة عربية لتحقيق هذا الأمان؟

وفي هذا المجال أصدر عبد السلام المسدي "الهوية العربية والأمن اللغوي- دراسة وتوثيق-"1، حيث يقول في فصله الأول:" ما كنت أحسب أنّي أعود إلى لغة الضاد أكتب عنها واصفا حالها بين أهلها، مشخصا أوضاعها بين أبنائها وذويها، مستجليا ظروفها كيف تبدو إذا قيست بسائر

1-عبد السلام المسدي،الهوية العربية والأمن اللغوي-دراسة وتوثيق-،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،قطر.ط:1،سنة:2014،ص:11.

اللغات في سائر الثقافات، مستطلعا مآلها في غير فزع ولا امتلاء، والناس بعضهم في غفلة وبعضهم يتغاضى.. ما كنت أحسب عائدا لأنّي حين حرّرت كتابي "العرب والانتحار اللغوي" خلال عام 2010 ظننت أنّي أرسلت صيحة لن أقوى على زفيرها كرّة أخرى"1...

ويؤكّد أنّه: " لن يندم العرب على شيء كما قد يندمون على أنّهم لم يلبّوا نداء لغتهم، وهي تستجير بهم منذ عقود أن أدركوني. هتفت بهم همسا منذ أيّام الاستعمار ثمّ صاحت عند انقشاع غمّته، وها هي لا تبرح تشكو وتستغيث"2.

ونجد الغربيين يقابلون بين الأمن واللأمن اللغوي الذي يعدّ إزعاجا ناتجا عن وعي بالفرق بين الإنتاج اللغوي الصحيح وما هو مثمّن عند المجموعة المتكلّمة باللغة. ويقصد أن يقع اللأمن اللساني في مسافة بين المعيار الذي ورثه المتكلّمون والمعيار المهيمن في السوق اللغوية أو فيما هو مستعمل.

وكان هذا المنهج معروفا عند القدماء من العرب في عملهم الذي انطلق أوّل ما انطلق بصون اللغة، ولمّا خيف من تفشّي اللحن الذي سمع

---

[1]- المرجع نفسه،ص:12.

[2]–د.عبد السلام المسدي،الهوية العربية والأمن اللغوي،ص:12

آنئذ من ألسنة تعرف اللغة وتنشأ في بيئة لغوية سليمة ومع ذلك أخطأت وتخطئ في كلامها." وفساد السلائق، إلى الحدّ الذي يعسر معه فهم كتاب الله، فتضيع مبادئه، وتنسى أحكامه بدأ العلماء - بجدّ ونشاط- في وضع حدّ للحفاظ على لغة القرآن، وقد برزت نتيجة سعيهم الحثيث، وعملهم الدوؤب دراسات متنوعة للغة، فكان أن بادرت في تأسيس العلوم وأولها النحو.

فذهبت طائفة من العلماء إلى البادية، لأخذ اللغة من الأعراب الفصحاء، وتدوينها صافية، لم تشبها شائبة العجمة التي بدأت في الدخول إليها، من الأقطار المفتوحة، ومن العلماء الأجلاء الذين أبلوا بلاء حسنا في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)، والأصمعي(ت206هـ)، ويونس بن حبيب الضبّي(ت182هـ)، وأبو زيد الأنصاري(ت225هـ).

والشواهد على ذلك كثيرة توضّح هذه المسألة؛ وهي مدوّنة في كتب التاريخ واللغة بل في مختلف مصادر العلوم والمعارف. وقد تصدّى القدماء لذلك، ولم يكن عملهم هذا سوى شكلا من أشكال الأمن الذي يحفظ

نقاء اللغة وصفاءها ويصون قدرة تعبيرها عن المواقف ومجالات الحياة المختلفة، ودون لحن أو خطأ.

وممّا قاموا به تأسيس العلوم لتأمينها، وكان في بدايتها النحو الذي يعدّ أجلّها، إذ يحفظ اللسان من الزلل، والهنات والهفوات، ويبسط الألكن منه، وهو ندرجه ضمن ما نطلق عليه بنظرية الصفاء أو النقاء اللغوي.

وعليه يمكن أن نقول: لقد تطرّق الدكتور عبد السلام المسدي إلى كثير من القضايا التي تأمن به اللغة العربية، وكان قد أشار إلى الموضوع في أكثر من مقال تضمّنه هذا الكتاب.

ولكن ما هي اللغة التي نتحدّث عنها في هذا التقديم؟ إنّنا نقصد الفصحى التي نزل بها القرآن، وهي التي ترجم الأروبيون منها العلوم العربية إلى لغاتهم، فبلغوا بها اليوم الحضارة التي ينعمون بها، وتلك اللغة التي تتداول في الهيئات الدولية والسياسية العالمية، وكثير ممن يشتغل بها يعشقها حتى النخاع، ويتمنى لو كانت معرفته بها أكثر من المستوى الذي هو عليه.

وهي المطلوب تحقيقها في مدرجات الجامعات وصفوف المدارس والمنابر السياسية والدينية، وإن كان يصعب هذا الأمر اليوم، وليس بالضرورة أن تكون كما هي؛ لأن هذا غير ممكن؛ لأن اللغة تتطوّر وتتغيّر بحسب الزمان والمكان، وإنّما أن تكون المصادر التي تتَعلَّم منها التي نسعى لتأمينها؛ لأنّها الكفيلة بتعليمها وتقديم اللسان الذي يحسن التعبير به. وكلّ حديث عن اللغة من أجل الحفاظ عليها وترقيتها وازدهارها إنّما هو تأمين وأمن لها.

وتكمن أهمية الأمن اللغوي في ارتباطه بكل مستويات الحياة عند المواطن العربي، فاللغة في نظره تؤثّر على الهوية والشخصية والوعي والفكر والمعرفة، كما أن كل هذه المجالات الإنسانية تتأثّر أيضاً باللغة وتراكيبها، فالعلاقات بين هذه وتلك حميمة ومتبادلة.

وبناءً على ما سبق، فإنّ الأمن اللغوي ليس في ضرورة هجر اللغة العربية واستبدالها بلغة أجنبية تبسّط الاندماج بهذا العصر وتلبّي متطلباته، وإنّما هو في عمق الإيمان بها والعمل بكلّ القوى من أجل أن تصبح في الواقع أكثر ممّا هي عليه.

ولعظم المسؤولية عن اللغة يقول المسدّي :"لن يندم العرب على

شيء كما قد يندمون يوما على أنهم لم يلبوا نداء لغتهم وهي تستجير بهم منذ عقود أن أدرِكوني، هتفت بهم همسا منذ أيام الاستعمار، ثم صاحت عند انقشاع غمته، وها هي لا تبرح تشكو وتستغيث"[1].

ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى أنّ وجود أي أمّة واستمرارها رهينان بلغتها ومدى اعتزازها بها، فيقول أيضا: «إنه لا غنى للعربية عن أبنائها، ولا غنى للعرب عن لغتهم، قد يصدق الأمر على كل الألسنة، ولكنه على لغة الضاد وأهلها أصدق منه على سائر اللغات في كل الثقافات، ففي العربية مآل أهلها، وعلى مآل العرب مآل لغتهم، ذلك هو الذي عندنا وليس عند غيرنا.[2]

الأستاذ الدكتور أحمد عزوز
مدير مختبر اللغة العربية والاتصال

---

[1]–د.عبد السلام المسدي ،الهوية العربية والأمن اللغوي،ص:12.

[2] – د.عبد السلام المسدي،الهوية العربية والأمن اللغوي،ص:14-15.

فهرس المحتويات

تقديم.....	6
اللغة بين وظيفة الاتصال ووعاء للقيم ووسيلة نقلها أ.د.أحمد عزوز جامعة وهران1-أحمد بن بلة -الجزائر	13
معوقات التواصل اللغوي انطلاقا من عيوب النطق والسمع د. سعاد آمنة بوعناني جامعة وهران1-أحمد بن بلة -الجزائر	21
منهاج اللغة العربيّة للسنة الأولى من تعليم الابتدائي الجيل الأول مرحلة التّعلّمات الأساسية نموذجا.محتواه،ومقارباته. د.امحمد سحواج جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف - الجزائر	31
التبدلات الصوتية لصوتي العين والحاء د. حسين مصطفى غوانمة / د. محمود مبارك عبيدات جامعة العلوم الإسلامية العالمية/ الأردن	38
الالتقاء في المفاهيم الاصطلاحية بين الحضارتين العربية والغربية – المصطلحات التخاطبية نموذجا- د.مختار درقاوي جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف – الجزائر	55
الأخطاء اللّغوية في الكتابة الحاسوبية، قراءة تحليلية لحالة العربية د. يوسف ولد النبية جامعة معسكر - الجزائر	66
إشكاليات اللغة و الإبداع في الترجمة الأدبية د.الزاوي (بوزربية) مختارية معهد الترجمة- جامعة وهران 1- الجزائر	74

علماء البلاغة و الاستشهاد بالحديث النبوي بين الإغراق في التنظير وعوائق التنزيل د.نور الدين لبصير جامعة امحمد بوقرة بومرداس-الجزائر	89
دور المعرفة المعجمية في التمكن من اللغة و استعمالها أ.الحسن عبد النوري المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين سطات، المغرب	108
العلل النحوية عند ابن مضاء القرطبي في ضوء المنهج الوصفي د. عبد القادر بوعصابة المركز الجامعي، النعامة/الجزائر	119
من دلالات الحوار في القرآن الكريم طالب الدكتوراه: عثمان طواولة إشراف: أ.د الجيلالي سلطاني كلية العلوم الإنسانية والحضارة جامعة وهران1-أحمد بن بلة - الجزائر	129
القراءات المعاصرة و آليات التجديد في فهم الخطاب القرآني الطالب : عياد بلمهدي إشراف: أ.د محمد زيوش جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	144